تعليم المريض/ مقدم الرعاية

نبذة عن بضع الصدر للمرضى من الأطفال

تساعدك هذه المعلومات في الاستعداد لجراحة بضع الصدر في مركز ميموريال سلون كيترينج (MSK) للأطفال. وستساعدك أيضًا في فهم الأمور المتوقعة خلال فترة التعافي. ومفردات المخاطب وضمائر المخاطب في هذا المستند تعني أنتم وأطفالكم.

اقرأ هذا المورد مرة واحدة على الأقل قبل الخضوع للجراحة واستخدمه كمرجع خلال الأيام السابقة للجراحة.

نبذة عن جراحتك

تشير كلمة "صدري" إلى صدرك (انظر الشكل 1). يضم صدرك القلب والرئتين.

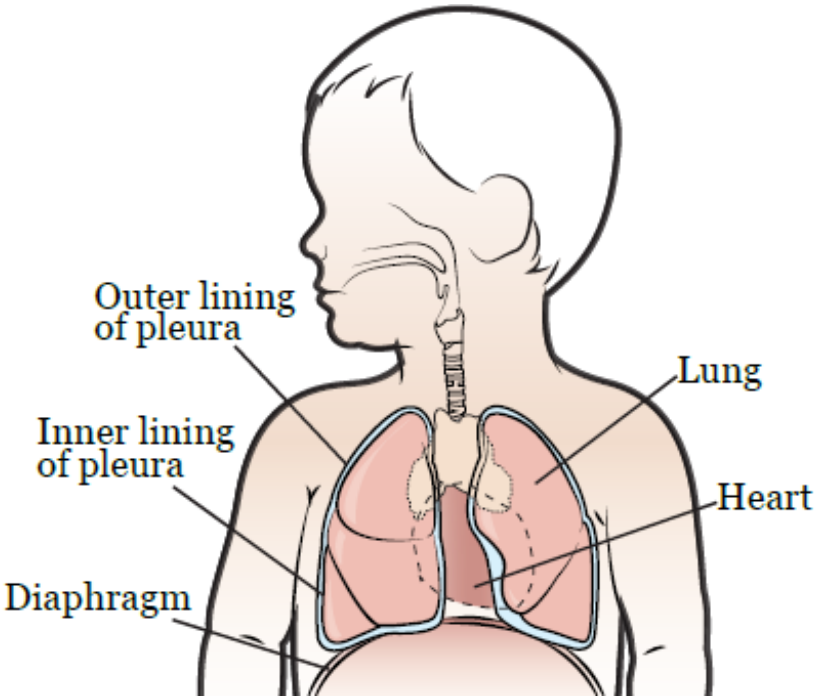

الشكل 1. صدرك

لديك رئتان، واحدة على كل جانب من صدرك. تتكون رئتاك من فصوص. وتحتوي رئتك اليسرى على

فصّين فيما تحتوي رئتك اليمنى على 3 فصوص. ورئتاك محاطتان بطبقتين رقيقتين من النسيج الذي يُعرف باسم التجويف الجنبي.

بضع الصدر هو إجراء شق جراحي في صدرك. وهو يتم إذا كنت ستخضع لجراحة في إحدى رئتيك أو بالقرب منها.

خلال عملية بضع الصدر، يُحدث الجراح شقًا جراحيًا على أحد الجانبين على ظهرك أسفل عظم كتفك (انظر الشكل 2). ويعتمد الجانب الذي يُجرى عليه الشق الجراحي على الرئة التي ستخضع للجراحة.

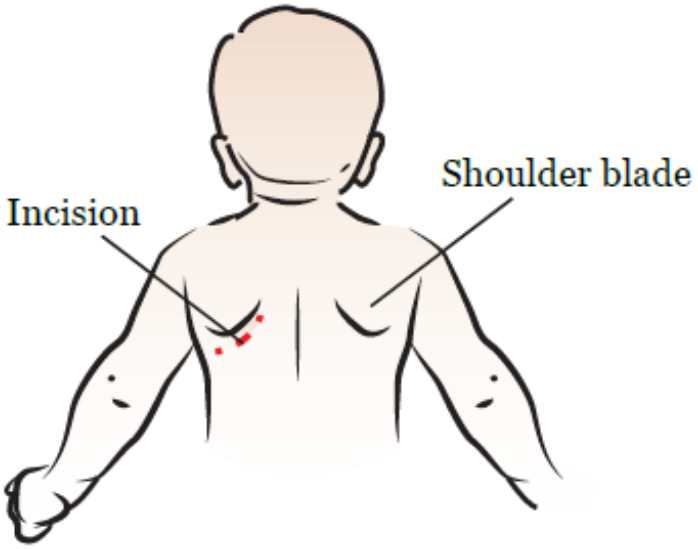

الشكل 2. شق صدري

قبل إجراء الجراحة

ستقدم لك ممرضتك إرشادات بشأن كيفية الاستعداد للجراحة. احرص على اتباع جميع الإرشادات التي يقدمها لك طبيبك وممرضتك. واتصل بعيادة طبيبك إذا كانت لديك أية أسئلة.

ستلتقي بطبيب التخدير (الطبيب الذي يعطيك التخدير حتى تنام أثناء الجراحة) قبل الجراحة. وسيتحدث معك بشأن الأدوية التي ستتلقاها لتخفيف شعورك بالألم ومنحك الشعور بالراحة بعد الجراحة. وهناك العديد من الطرق المختلفة لتلقي هذه الأدوية.

- **قسطرة الحيز فوق الجافية:** قد يحصل البعض على الدواء المسكن للألم عن طريق قسطرة الحيز فوق الجافية (أنبوب رفيع ومرن في العمود الفقري). ويتم إعطاء هذا الدواء في الحيز الموجود خارج الحبل الشوكي.
- **قسطرة العصب المحيطي (تخدير العصب):** قد يحصل بعض الأشخاص على الدواء المُسكن للألم عن طريق قسطرة العصب المحيطي، وتُعرف هذه العملية أيضًا بتخدير العصب. وسيتم حقن الدواء

في الأعصاب المسؤولة عن الإحساس في الجزء الذي ستُجرى به الجراحة.

- **الدواء المُسكن للألم الوريدي:** يتلقى البعض الأدوية المسكنة للألم في الوريد عن طريق قُنيّة وريدية (IV).
- **الدواء المُسكن للألم الفموي:** قد يحصل بعض الأشخاص على الدواء المُسكن للألم عن طريق الفم (البلع).

ستحصل على دواء واحد أو أكثر من هذه الأدوية بعد الجراحة.

أثناء الجراحة

سوف تستلقي على جانبك على طاولة العمليات الجراحية. وستتلقى دواءً مخدرًا (دواءً يجعلك تنام). بعد أن تصبح تحت تأثير المخدر، سيُحدث الجراح الشقوق التالية:

- شق على ظهرك أسفل أحد لوحي كتفيك. وسيتيح هذا الشق للجراح الوصول إلى رئتك.
- شق واحد أو شقين صغيرين على الجزء الأمامي من صدرك، على نفس الجانب حيث تم إحداث الشق على ظهرك. وهنا يُدخل الجراح أنبوب (أنابيب) الصدر لإزالة أي دم وسوائل وهواء حول رئتك بعد الجراحة.

القسطرة الوريدية المركزية

يتم أيضًا تركيب قسطرة وريدية مركزية مؤقتة لبعض الأشخاص خلال الجراحة. القسطرة الوريدية المركزية هي أنبوب مرن وطويل يتم إدخاله في وريد كبير تحت عظمة الترقوة لديك. ويُسهل تركيب القسطرة الوريدية المركزية عليك الحصول على السوائل والأدوية كما يغنيك عن وخز إبر المحاقن مرات عديدة.

يمكنك معرفة المزيد من المعلومات عن القسطرات الوريدية المركزية بقراءة موردنا *حول القسطرة الوريدية المركزية للمرضى من الأطفال* (www.mskcc.org/ar/cancer-care/patient-education/about-your-central-venous-catheter-peds).

بعد الجراحة

عندما تستيقظ بعد الجراحة، ستكون في وحدة رعاية ما بعد التخدير (PACU). وبمجرد أن تستقر حالتك في هذه الوحدة، ستسمح الممرضة بحضور أفراد عائلتك إليك للتواجد بصحبتك.

وستراقب ممرضة درجة حرارتك ونبضك وضغط دمك ومستويات الأكسجين لديك. وسوف تحصل على الأكسجين عبر أنبوب رفيع يوضع أسفل الأنف يُعرف باسم القُنية الأنفية.

وسيتم أيضًا توصيل أنابيب وأجهزة أخرى بجسدك لمساعدتك على التعافي.

- سيتم توصيل أنبوب أو أنبوبي صدر بجسدك. وسيتم توجيه أنابيب الصدر من موضع الجراحة إلى جهاز النزح (انظر الشكل 3).

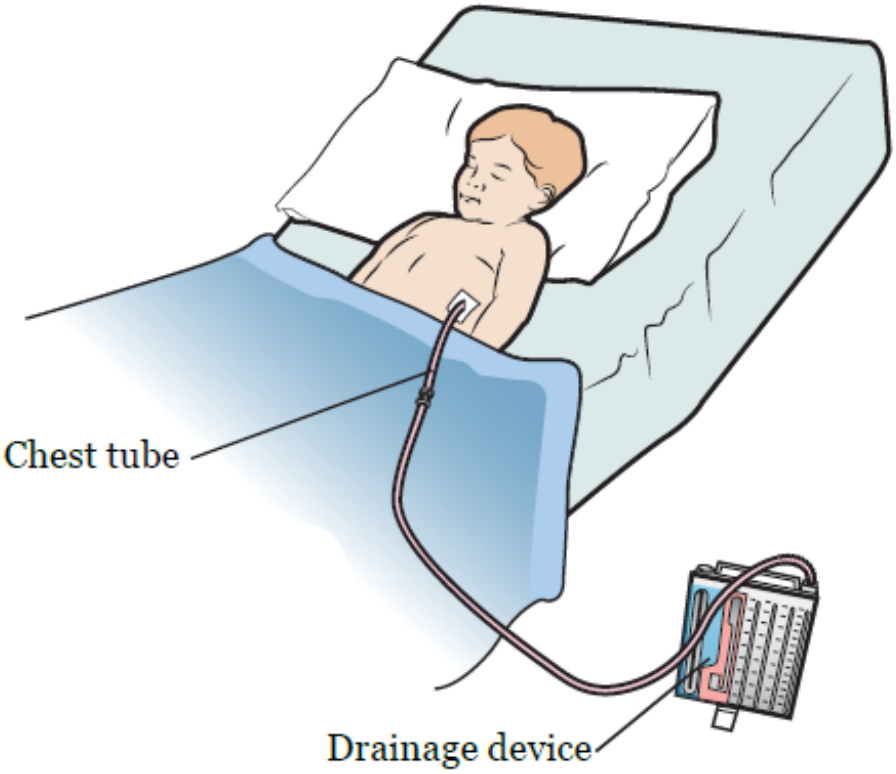

الشكل 3. أنبوب الصدر وجهاز النزح

- سيتم تركيب مضخة لتسكين الألم لك باستخدام جهاز يُسمى جهاز التحكم الذاتي بمُسكن الألم (PCA). ويتيح لك هذا الجهاز الحصول على الدواء المُسكن للألم عند الحاجة إليه. ويمكن أن تتلقى الدواء المُسكن للألم عن طريق قسطرة الحيز فوق الجافية أو القُنية الوريدية (IV).
- سترتدي حذاءين طويلين ضاغطين أسفل ساقيك للمساعدة في تدفق الدم. وسيتم نزعهما عندما تصبح قادرًا على المشي.
- قد يتم تركيب قسطرة بولية (Foley) في مثانتك لتتبع كمية البول التي ينتجها جسمك.

ستظل في وحدة رعاية ما بعد التخدير (PACU) حتى تفيق تمامًا ولا تشعر بأي ألم. بمجرد أن تكون مستعدًا، سيتم اصطحابك إلى وحدة الرعاية المُركزة للأطفال (PICU) أو وحدة رعاية المرضى الداخليين. وتعتمد الوحدة التي تنتقل إليها على عمرك. وهناك، سترشدك الممرضة لكيفية التعافي من الجراحة.

فيما يلي بعض الأمثلة على الطرق التي من شأنها مساعدتك في التعافي بأمان.

- من المهم المشي والتجول بعد الجراحة. حيث يساعد ذلك في منع حدوث الجلطات الدموية في

ساقيك ويخفض مخاطر إصابتك بالالتهاب الرئوي (عدوى الرئة). حاول المشي كل ساعتين إن أمكن ذلك.

- استخدم مقياس التنفس المحفّز. فسيساعد رئتيك على التمدد، ما يمنع إصابتك بالالتهاب الرئوي. ويمكن للأطفال الأصغر سنًا نفخ الفقاقيع أو استخدام العجلة الهوائية بدلاً من ذلك.
- مارس تمارين التنفس العميق والسعال كل ساعة إلى ساعتين وأنت مستيقظ.

ستعطيك ممرضتك موردًا يُسمى *مسار بضع الصدر*. وهو يساعدك في معرفة ما يجب أن تفعله وتتوقعه كل يوم أثناء فترة التعافي.

ومن المفيد استخدام القائمة المرجعية لأهداف الخروج من المستشفى لتتبع مستوى تقدمك خلال فترة التعافي. سنرسل القائمة المرجعية إلى حسابك على MyMSK. للحصول على المزيد من المعلومات، اقرأ المورد *Frequently Asked Questions About the MyMSK Goals to Discharge Checklist* (www.mskcc.org/cancer-care/patient-education/how-use-your-mymsk-goals-discharge-checklist).

قبل أن تغادر المستشفى، ألق نظرة على الشق الجراحي مع ممرضتك لمعرفة كيف يبدو. وقد يكون من المفيد استخدام مرآة. حيث يساعدك ذلك في ملاحظة أي تغييرات تحدث أثناء تواجدك في منزلك.

الأسئلة الشائعة المتكررة

خلال إقامتك في المستشفى

هل سأشعر بألم بعد الجراحة؟

ستشعر ببعض الألم بعد الجراحة. سيسألك طبيبك وممرضتك عن شعورك بالألم كثيرًا. وستحصل على الأدوية لتخفيف شعورك بالألم عند اللزوم. وإذا لم يتم تسكين الألم، فيُرجى إخبار الطبيب أو الممرضة بذلك. فمن المهم السيطرة على الألم حتى يكون بوسعك السعال والتنفس بعمق واستخدام مقياس التنفس المحفّز والنهوض من السرير والمشي.

متى ستتم إزالة أنبوب الصدر؟

ستخضع للتصوير بالأشعة السينية على صدرك للتعرف على حالة رئتيك فيما يكون أنبوب الصدر مثبتًا في مكانه. وبعد تعافي رئتيك، سيُزال أنبوب الصدر. وسيُغطَّى هذا الجزء بضمادة. احتفظ بالضمادة لمدة 48 ساعة (يومين) على الأقل بعد إزالة أنبوب الصدر، ما لم تقدم لك ممرضتك تعليمات أخرى.

هل سأتمكن من تناول الطعام؟

ستتمكن من تناول الطعام بعد الجراحة. وتجدر بك معرفة أن الالتزام بنظام غذائي متوازن يحتوي على قدر كبير من البروتين يساعد على التئام الجرح بعد الجراحة. ويجب أن يضم نظامك الغذائي مصدر

بروتين صحيًا في كل وجبة، إلى جانب الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة.

للحصول على المزيد من المعلومات، اقرأ موردنا *Helping Your Child Eat During Treatment* (www.mskcc.org/cancer-care/patient-education/helping-your-child-eat-during-treatment).

بعد مغادرة المستشفى

ما هو نموذج تتبع التعافي؟

نود الاطمئنان على وضعك بعد مغادرتك المستشفى. وحتى تساعدنا على توفير الرعاية لك، سنُرسل إليك بعض الأسئلة إلى حساب MyMSK الخاص بك. وسنرسل هذه الأسئلة كل يوم لمدة 10 أيام بعد الجراحة. وتُعرف هذه الأسئلة بنموذج تتبع التعافي.

أكمل نموذج تتبع التعافي كل يوم قبل منتصف الليل (12 صباحًا). علمًا بأن ذلك يستغرق فقط دقيقتين أو 3 دقائق. ستساعدنا الإجابات عن هذه الأسئلة في التعرف على مشاعرك والوقوف على احتياجاتك.

بناءً على إجاباتك، ربما نتواصل معك لإفادتنا بمزيد من المعلومات. وأحيانًا قد نطلب منك الاتصال بعيادة الجراح الخاص بك. يمكنك دومًا الاتصال بمكتب الجراح إذا كانت لديك أي أسئلة.

لمعرفة المزيد، اقرأ *About Your Recovery Tracker* (www.mskcc.org/cancer-care/patient-education/mymsk-recovery-tracker).

هل سأشعر بالألم عند رجوعي إلى المنزل؟

تختلف المدة الزمنية التي يشعر خلالها كل شخص بالألم أو عدم الراحة. فقد يشعر البعض بالألم أو الشد أو ألم العضلات حول الشق الجراحي لمدة تصل إلى 6 أشهر أو أكثر. ولا ينبغي أن يثير هذا الكثير من القلق. اتبع التوجيهات الواردة أدناه

- تناول الدواء المُسكن للألم حسب التعليمات وعند الحاجة.
- اتصل بطبيبك إذا لم يؤدي تناول الدواء الموصوف إلى تسكين الألم.
- خلال فترة التئام الشقوق الجراحية، سيقل شعورك بالألم ومن ثم تحتاج إلى قدر أقل من الأدوية المُسكنة للألم. يساعد مُسكن الألم المتاح دون وصفة طبية مثل أسيتامينوفين (Tylenol®) أو إيبوبروفين (Advil® أو Motrin®) في تخفيف الشعور بالألم والانزعاج. احرص على اتباع تعليمات طبيبك بشأن الجرعة التي يجب تناولها.
- يجب أن يساعدك الدواء المُسكن للألم في استئناف أنشطتك المعتادة. تناول الجرعة الكافية من الدواء لأداء التمارين الرياضية بشكل مريح، ولكن مع الحرص على اتباع تعليمات طبيبك. يظهر

مفعول الأدوية المُسكنة للألم التي يتم تناولها بالفم بعد 30 إلى 45 دقيقة من تناولها، ولذلك يكون من الأفضل التخطيط المسبق لذلك.

- سجِّل أوقات تناول الدواء المُسكن للألم. ومن الأفضل تناولها عند بدء شعورك بالألم. ولن تشعر بتأثيرها بنفس الفاعلية إذا تناولتها بعد تفاقم شعورك بالألم.

هل يمكنني الاستحمام؟

يمكنك الاستحمام بعد 48 ساعة (يومين) من إزالة أنبوب الصدر. يمنحك الحصول على حمام دافئ الاسترخاء ويساعد في تخفيف آلام العضلات.

عند الاستحمام، استخدم الصابون لغسل الشقوق الجراحية برفق. ثم جفف مناطق الشقوق بالتربيت عليها بمنشفة نظيفة واتركها دون تغطية (ما لم يكن هناك نزح). اتصل بطبيبك إذا لاحظت أي احمرار أو نزح من الشق الجراحي.

خلال أول أسبوعين بعد الجراحة، تجنب غمر الشقوق في الماء (مثل حوض الاستحمام أو السباحة).

كيف أعتني بالشقوق الجراحية؟

سيكون لديك شق جراحي رئيسي على ظهرك وشق أو اثنين أصغر لأنبوب الصدر على صدرك. قد تشعر ببعض الخدر أسفل موضع الشقوق وفوقها. وذلك لأنه قد تمت المباعدة بين الضلوع وتأثرت بعض الأعصاب بذلك.

الشق الجراحي الرئيسي

- عندما تكون مستعدًا لمغادرة المستشفى، فسيكون الشق الجراحي لديك قد بدأ في الالتئام.
- ستتم تغطية الشق الجراحي بصمغ (Dermabond®) أو شريط ورقي (Steri-Strips®) يسقط أو يتقشر من تلقاء نفسه.
- في حالة نزح أي سائل من الشق الجراحي لديك، قم بتدوين كميته ولونه واتصل بطبيبك.

شق (شقوق) أنبوب الصدر الأصغر حجمًا

- ستوضع ضمادة لتغطية شق (شقوق) أنبوب الصدر.
- احتفظ بالضمادة فوق الشق (الشقوق) الجراحي لمدة 48 ساعة (يومين) بعد إزالة أنبوب الصدر، ما لم تتعرض للبلل. وفي حالة تعرضها للبلل، فقم بتغييرها في أسرع وقت ممكن.
- قد يتم نزح سائل رقيق أصفر أو وردي اللون من هذه المنطقة. وهذا الأمر طبيعي. ضع ضمادة (مثل Band-Aid®) أو ضمادة شاش جافة على المنطقة. قم بتغيير الضمادة حسب الحاجة.

كيف يمكن منع الإمساك؟

قد تصاب بالإمساك بعد الجراحة. ويعتبر هذا من ضمن الأعراض الجانبية الشائعة للأدوية المُسكنة للألم. لتجنب الإصابة بالإمساك:

- تناول أحد الأدوية التي تُصرف بدون وصفة طبية مثل دوكيوسات الصوديوم (Colace®)، هو مُليِّن للبراز، والسنامكي (Senokot®)، وهو مُسهِّل. استمر في تناولها حتى تتوقف عن تناول الدواء المُسكن للألم الموصوف.
  - تناول ____ كبسولات من دوكيوسات الصوديوم 3 مرات يوميًا.
  - تناول قرصين من السنامكي قبل النوم.
- تناول قدرًا كبيرًا من السوائل حاول شرب 8 إلى 10 (8 أونصات) أكواب (لترين) كل يوم. اختر السوائل الخالية من الكافيين، مثل الماء والعصائر والمرق والآيس كريم المخفوق.
- إذا كنت تشعر بالانتفاخ، فتجنب الأطعمة التي تسبب الغازات. وهي تشمل البقوليات والبروكلي والبصل والكرنب والقرنبيط.

كيف أساعد رئتيَّ على التعافي؟

- واصل ممارسة التمارين الرياضية أو المشي لمدة 30 دقيقة على الأقل كل يوم. حيث يمنحك ذلك الشعور بالقوة والتحسن، ويساعد على تعافي رئتك. واصل أيضًا استخدام مقياس التنفس المحفّز أو الماصة أو العجلة الهوائية ومارس تمارين السعال والتنفس العميق في المنزل.
- وتناول السوائل حتى يكون المخاط لديك رقيقًا ويسهل طرده بالسعال. اسأل طبيبك عن كمية السوائل التي يتعين عليك تناولها كل يوم. بالنسبة لمعظم الأشخاص، تكون هذه الكمية 8 أكواب (8 أونصات) من الماء أو السوائل الأخرى على الأقل كل يوم.
- استخدم جهاز ترطيب في غرفة نومك خلال شهور الشتاء. واتبع تعليمات تنظيف الجهاز. وقم أيضًا بتغيير الماء بين الحين والآخر.
- احرص على عدم الإصابة بأي أمراض. وتجنب الاتصال الوثيق بالأشخاص المصابين بالزكام أو التهاب الحلق أو الإنفلوانزا. وإذا مرضت، فاتصل بطبيبك أو ممرضتك.

هل من الطبيعي الشعور بالإرهاق عقب الجراحة؟

من الطبيعي أن تشعر بإجهاد أكبر من المعتاد بعد الجراحة. وتختلف مدة التعافي من شخص لآخر. احرصي على زيادة أنشطتك كل يوم بقدر ما تستطيعين. احرصي على الموازنة بين فترات النشاط وفترات الراحة. وتعتبر الراحة جزءً مهمًا من عملية التعافي.

هل يمكنني معاودة ممارسة أنشطتي المعتادة؟

من المهم بالنسبة لك أن تعود لممارسة أنشطتك المعتادة بعد الجراحة. قم بتوزيعها على مدار اليوم. ويعد المشي وصعود الدرج من بين التمارين الممتازة. احرص على زيادة المسافة التي تقطعها سيرًا على قدميك تدريجيًا. اصعد الدرج ببطء، واسترح أو توقف عند اللزوم.

يعطيك جسدك مؤشرات ممتازة تخبرك أنك قد بذلك جهدًا أكثر مما ينبغي. عند زيادة نشاطك البدني، انتبه إلى شعورك. فقد تشعر بقدر كبير من النشاط والحيوية في الصباح أو خلال فترة الظهيرة. اجعل مواعيد أنشطتك خلال الأوقات التي تتمتع فيها بقدر أكبر من النشاط خلال اليوم.

هل يمكنني السفر بالطائرة؟

تجنب السفر بالطائرة حتى تناقش تلك المسألة مع طبيبك خلال الموعد الأول بعد الجراحة.

متى يمكنني رفع أشياء ثقيلة؟

لا يتعين على معظم الأشخاص رفع أي شيء أثقل من 10 أرطال (4.5 كلغم) لمدة 4 إلى 6 أسابيع على الأقل بعد الجراحة. ولكن يتوقف هذا على نوع الجراحة التي خضعت لها. اسأل طبيبك عن المدة التي يجب عليك تجنب رفع الأشياء الثقيلة خلالها.

متى يمكنني ممارسة الرياضات؟

تجنب ممارسة أي رياضات حتى يخبرك الطبيب بإمكانية القيام بذلك بأمان. وعند البدء مجددًا، تذكر أنك ستستغرق بعض الوقت للرجوع إلى مستوى نشاطك السابق. ابدأ ببطء ثم زِد نشاطك تدريجيًا عندما تشعر بتحسن.

كيف يمكنني التعامل مع مشاعري؟

بعد إجراء جراحة للتعافي من مرض خطير، قد تنتابك مشاعر مستجدة ومزعجة. يقول الكثيرون أنهم شعروا بالرغبة في البكاء أو الحزن أو القلق أو التوتر أو العصبية أو الغضب من وقت لآخر. قد تشعر بعدم القدرة على التحكم في بعضٍ من تلك المشاعر. وفي هذه الحالة، يجدر بك أن تسعى للحصول على الدعم العاطفي.

والخطوة الأولى للتغلب على هذه المشاعر هو وصف شعورك. بوسع الأصدقاء وأفراد العائلة مد يد العون لك. يمكن لممرضتك وطبيبك والأخصائي الاجتماعي طمأنتك وتقديم الدعم لك وتوجيهك. ومن الجيد في كل الأحوال إخبار هؤلاء المتخصصين بمشاعرك ومشاعر أفراد عائلتك وأصدقائك. تتوفر العديد من الموارد للمرضى وعائلاتهم. سواءٌ كنت في المستشفى أو في المنزل، تكون الممرضات والأطباء والأخصائيون الاجتماعيون على أتم الاستعداد لمساعدتك أنت وأفراد عائلتك وأصدقائك للتعامل مع الجوانب العاطفية بخصوص مرضك.

متى يكون أول موعد مقرر لي بعد الجراحة؟

عند خروجك من المستشفى وعودتك إلى المنزل، سيحدد لك الطبيب أو الممرضة الممارسة تاريخ

موعد المتابعة الخاص بك. وخلال هذا الموعد، سيناقش معك طبيبك نتائج تحليل شرائح الأنسجة بالتفصيل ويفحص مستوى تعافيك.

متى ينبغي الاتصال بالطبيب؟

اتصل بطبيبك أو ممرضتك إذا شعرت:

- إصابتك بانقطاع في النفس أو مشاكل بالتنفس
- حمى تبلغ 100.4 °فهرنهايت (38 °مئوية) فأكثر.
- ألم لا يتحسن بتناول الأدوية الموصوفة
- احمرار أو تورم أو انبعاث رائحة كريهة أو نزع يشبه الصديد حول الشقوق الجراحية
- عدم التبرز لمدة 3 أيام أو أكثر
- أي أعراض مستجدة
- لمزيدٍ من الأسئلة أو الاستفسارات

معلومات الاتصال

إذا كانت لديك أسئلة ما، يُرجى التواصل مع أحد أعضاء فريق الرعاية الصحية مباشرة. يمكنك التواصل معهم أيام الاثنين إلى الجمعة من الساعة 9 صباحًا حتى الساعة 5 مساءًا على _____.

إذا كنت مريضًا في مركز ميموريال سلون كيترينج وتحتاج إلى التواصل مع أحد مقدمي الرعاية بعد الساعة 5 مساءً، أو في أثناء عطلة نهاية الأسبوع أو خلال إجازة رسمية، فيُرجى الاتصال على الهاتف 212-639-7900. اطلب التحدث مع جراح الأطفال المناوب.

لمزيد من الموارد، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.mskcc.org/pe للبحث في مكتبتنا الإلكترونية.

جميع الحقوق مملوكة ومحفوظة لمركزMemorial Sloan Kettering لعلاج السرطان

Memorial Sloan Kettering Cancer Center